

سنن البيهقي الكبرى

18563 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني

الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي شريح
العدوي Y أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله A الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمتها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن
بها واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعصد بها شجرة وإن أحد ترخص لقتال رسول الله A
فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فليل لأبي شريح ما قال لك عمرو فقال قال عمرو
أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة رواه
البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد